

د. سامي بن حملة

# قانون المنافسة

---

دراسة في ضوء التشريع الجزائري وفق آخر التعديلات  
ومقارنة بتشريعات المنافسة الحديثة

---

**نوميديا**  
للطباعة والنشر والتوزيع



**نوميديا**  
للطباعة والنشر والتوزيع

22 شارع قيطوني

عبد المالك قسنطينة

تلفاكس: 031.92.25.61

E.mail: Dar\_numidia@yahoo.fr

جميع الحقوق محفوظة لدار نوميديا  
يمنع معا باتا الامتساخ أو الاقتباس  
من نصوص وصور هذا الكتاب  
إلا بإذن خطي من الناشر.

عنوان الكتاب: قانون المناقسة

تأليف: د: سامي بن حملة

عدد الصفحات: 208

قياس الكتاب: 24 x 16

© منشورات نوميديا 2016.

الإيداع القانوني: السادس الثاني 2016

ردمك / ISBN: 978-9947-36-511-3

## فهرس الكتاب

- تصدير..... - 5 -
- مقدمة..... - 5 -
- الفصل الأول: ماهية قانون المنافسة..... - 9 -
- المبحث الأول: مفهوم قانون المنافسة..... - 10 -
- المطلب الأول: تعريف قانون المنافسة..... - 10 -
- المطلب الثاني: خصائص قانون المنافسة..... - 13 -
- المبحث الثاني: مبادئ وأهداف قانون المنافسة..... - 17 -
- المطلب الأول: مبادئ قانون المنافسة..... - 17 -
- المطلب الثاني: أهداف قانون المنافسة..... - 20 -
- الفصل الثاني: نشأة وتطور قانون المنافسة مصادره وعلاقته ببعض القوانين..... - 25 -
- المبحث الأول: نشأة وتطور قانون المنافسة..... - 26 -
- المطلب الأول: نشأة وتطور قانون المنافسة في الو.م.أو أوروبا..... - 26 -
- المطلب الثاني: نشأة وتطور قانون المنافسة لدى بعض الدول العربية والجزائر..... - 29 -
- المبحث الثاني: مصادر قانون المنافسة وعلاقاته ببعض القوانين..... - 32 -
- المطلب الأول: مصادر قانون المنافسة..... - 32 -
- المطلب الثاني: علاقة قانون المنافسة ببعض القوانين..... - 38 -
- الفصل الثالث: مجال تطبيق قانون المنافسة..... - 45 -
- المبحث الأول: التّطبيق المادي لقانون المنافسة..... - 46 -
- المطلب الأول: النشاطات التي تخضع لقانون المنافسة..... - 46 -
- المطلب الثاني: الأشخاص الخاضعة لقانون المنافسة..... - 47 -
- الفرع الأول: مفهوم المؤسسة أو المشروع الاقتصادي..... - 47 -
- الفرع الثاني: الأشخاص الأخرى الخاضعة لقانون المنافسة..... - 48 -
- المبحث الثاني: تطبيق قانون المنافسة من حيث المكان..... - 52 -

- 52- .....المطلب الأول: مفهوم السوق
- 52- .....الفرع الأول: تعريف السوق
- 53- .....الفرع الثاني: أنواع السوق
- 54- .....المطلب الثاني: عناصر تقدير السوق
- 54- .....الفرع الأول: قابلية المنتجات أو الخدمات للتعويض
- 55- .....الفرع الثاني: تحديد المنطقة الجغرافية للسوق
- 57- .....الفصل الرابع: الممارسات الاقتصادية المحظورة
- 58- .....المبحث الأول: الممارسات المنافية للمنافسة
- 58- .....المطلب الأول: صور الممارسات المنافية للمنافسة والرقابة عليها
- 58- .....الفرع الأول: صور الممارسات المنافية للمنافسة
- 58- .....أولاً: الاتفاقات المحظورة:
- 64- .....ثانياً: التعسف في وضعية الهيمنة:
- 73- .....ثالثاً: التعسف في وضعية التبعية الاقتصادية:
- 77- .....رابعاً: تطبيق أسعار مُخفضة بصفة تعسفية:
- 80- .....الفرع الثاني: الرقابة على الممارسات المنافية للمنافسة
- 85- .....المبحث الثاني: الممارسات المُقيدة للمنافسة
- 85- .....المطلب الأول: ماهية الممارسات المُقيدة للمنافسة
- 87- .....المطلب الثاني: صور الممارسات المُقيدة للمنافسة
- 87- .....الفرع الأول: الممارسات الاستثنائية والتمييزية
- 90- .....الفرع الثاني: الممارسات المتعلقة بالحصول على امتيازات غير مبررة
- 92- .....الفرع الثالث: الممارسات التعاقدية التعسفية
- 94- .....الفرع الرابع: إعادة البيع بخسارة والبيع المشروط باقتناء كمية دنيا
- 94- .....1- إعادة البيع بخسارة:
- 97- .....2- الإلزام بإعادة البيع بسعر أدنى:

- 99 - الفصل الخامس: الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- 100 - المبحث الأول: تطور الرقابة على التركيز الاقتصادي ، أهميتها وخصائصها .....
- 100 - المطلب الأول: تطور نظام الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- الفرع الأول: تطور نظام الرقابة على التركيز الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا .....
- 100 -
- 105 - الفرع الثاني: تطور نظام الرقابة على التركيز الاقتصادي في الدول العربية والجزائر .
- 107 - المطلب الثاني: أهمية وخصائص نظام الرقابة على التركيز .....
- 107 - الفرع الأول: أهمية الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- 109 - الفرع الثاني: خصائص الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- 109 - أولا: الطابع القبلي للرقابة على التركيز الاقتصادي: .....
- 110 - ثانيا: الطابع المستقبلي للرقابة على التركيز الاقتصادي: .....
- 111 - ثالثا: الطابع الاقتصادي للرقابة على التركيز الاقتصادي: .....
- 111 - رابعا: الطابع السياسي للرقابة على التركيز على التركيز الاقتصادي: .....
- 114 - المبحث الثاني: نطاق تطبيق الرقابة على التركيز الاقتصادي وإجراءاتها .....
- 114 - المطلب الأول: نطاق تطبيق الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- 114 - الفرع الأول: عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للرقابة .....
- 114 - أولا: عمليات الاندماج: .....
- 116 - ثانيا: امتلاك الرقابة في الشركة أو مؤسسة: .....
- 119 - ثالثا: إنشاء مشروعات أو مؤسسات مشتركة: .....
- 122 - الفرع الثاني: شروط خضوع عمليات التركيز لنطاق الرقابة .....
- 122 - أولا: أن تُشكل عملية التركيز مساسا بالمنافسة: .....
- 124 - ثانيا: تجاوز عملية التركيز الحد القانوني: .....
- 125 - المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على التركيز الاقتصادي .....
- 125 - الفرع الأول: الإخطار المسبق بعملية التركيز .....

- 126 - الفرع الثاني: الترخيص لعمليات التركيز
- 129 - الفصل السادس: مجلس المنافسة
- 130 - المبحث الأول: ماهية مجلس المنافسة وتنظيمه
- 130 - المطلب الأول: ماهية مجلس المنافسة
- 130 - الفرع الأول: نشأة وتطور مجلس المنافسة وطبيعته القانونية
- 130 - أولا: نشأة وتطور مجلس المنافسة:
- 131 - ثانيا: الطبيعة القانونية لمجلس المنافسة:
- 132 - الفرع الثاني: تشكيلة مجلس المنافسة
- 132 - أولا: الهيئة التداولية (أعضاء مجلس المنافسة):
- 134 - ثانيا: المقرر العام والمقررون (هيئة التحقيق):
- 135 - ثالثا: الأجهزة التابعة لمجلس المنافسة:
- 135 - المطلب الثاني: تنظيم مجلس المنافسة
- 136 - الفرع الأول: سير مجلس المنافسة
- 136 - الفرع الثاني: دور مجلس المنافسة
- 136 - أولا: الدور الاستشاري لمجلس المنافسة:
- 138 - ثانيا: الدور التنازعي لمجلس المنافسة:
- 139 - الفصل السابع: المنازعات في مجال المنافسة
- 140 - المبحث الأول: الكشف عن الممارسات المحظورة
- 140 - المطلب الأول: التحقيق في الممارسات المحظورة
- 140 - الفرع الأول: الأعوان المؤهلون بالتحقيق في الممارسات المحظورة
- 141 - الفرع الثاني: أنواع التحقيقات
- 141 - أولا: التحقيقات البسيطة:
- 141 - ثانيا: التحقيقات تحت رقابة القضاء:
- 141 - المطلب الثاني: متابعة الممارسات المحظورة

- 142 - ..... الفرع الأول: التدخل أمام الجهات القضائية
- 142 - ..... الفرع الثاني: التدخل أمام مجلس المنافسة
- 144 - ..... المبحث الثاني: المنازعات أمام مجلس المنافسة
- 144 - ..... المطلب الأول: الإجراءات المتبعة أمام مجلس المنافسة
- 144 - ..... الفرع الأول: إخطار مجلس المنافسة
- 144 - ..... أولا: مجالات إخطار مجلس المنافسة:
- 145 - ..... ثانيا: طرق إخطار مجلس المنافسة:
- 146 - ..... ثالثا: كيفية إخطار مجلس المنافسة:
- 147 - ..... الفرع الثاني: سير الإجراءات لدى مجلس المنافسة
- 147 - ..... أولا: المبادئ التي تخضع لها الإجراءات أمام مجلس المنافسة:
- 149 - ..... ثانيا: أنواع الإجراءات المتبعة أمام مجلس المنافسة:
- 151 - ..... المطلب الثاني: القرارات الصادرة عن مجلس المنافسة وطرق الطعن فيها
- 151 - ..... الفرع الأول: القرارات الصادرة عن مجلس المنافسة وكيفية تنفيذها
- 151 - ..... أولا: أنواع القرارات الصادرة عن مجلس المنافسة:
- 156 - ..... ثانيا: تبليغ وتنفيذ قرارات وتدابير مجلس المنافسة ونشرها:
- 158 - ..... الفرع الثاني: الطعن في قرارات مجلس المنافسة والتدابير المؤقتة
- 163 - ..... الفصل الثامن: الجزاءات في مجال المنافسة
- 164 - ..... المبحث الأول: الجزاءات المتعلقة بالممارسات المنافية للمنافسة
- 164 - ..... المطلب الأول: الجزاءات التي يوقعها مجلس المنافسة
- 164 - ..... الفرع الأول: السلطة القمعية لمجلس المنافسة
- 164 - ..... أولا: سلطة فرض الأوامر
- 165 - ..... ثانيا: توقيع الجزاءات المالية:
- 167 - ..... الفرع الثاني: التدابير البديلة أو الإجراءات التفاوضية
- 167 - ..... أولا: الإجراءات التي تهدف إلى تغيير سلوك المؤسسة:

- ثانيا: الإجراءات التي تعمل على الكشف والتصدي السريع للمخالفات: ..... - 168 -
- المطلب الثاني: الجزاءات التي تُوقعها الجهات القضائية ..... - 171 -
- الفرع الأول: بطلان الالتزامات والاتفاقات والشروط التعاقدية ..... - 171 -
- الفرع الثاني: المسؤولية الناتجة عن الممارسات المنافية للمنافسة: ..... - 172 -
- أولا: المسؤولية المدنية الناتجة عن الممارسات المنافية للمنافسة: ..... - 172 -
- ثانيا: المسؤولية الجزائية الناتجة عن الممارسات المنافية للمنافسة: ..... - 173 -
- المبحث الثاني: الجزاءات في مجال الممارسات المُقيدة للمنافسة ..... - 175 -
- المطلب الأول: الجزاءات المدنية التي تُوقع على الممارسات المُقيدة للمنافسة ..... - 175 -
- المطلب الثاني: العقوبات الجزائية التي تُوقع على الممارسات المُقيدة للمنافسة ..... - 176 -
- المبحث الثالث: الجزاءات في مجال الرقابة على التركيز الاقتصادي ..... - 178 -
- المطلب الأول: الجزاءات المقررة في حالة إنشاء التركيز دون ترخيص ..... - 178 -
- المطلب الثاني: الجزاءات المقررة في حالة عدم احترام التعهدات والشروط (الأوامر) ..... - 179 -
- الفصل التاسع: المنافسة غير النزيهة ..... - 181 -
- المبحث الأول: مفهوم المنافسة غير النزيهة وصورها ..... - 182 -
- المطلب الأول: مفهوم المنافسة غير النزيهة ..... - 182 -
- الفرع الأول: تعريف المنافسة غير النزيهة ..... - 182 -
- الفرع الثاني: أساس حظر المنافسة غير النزيهة ..... - 183 -
- المطلب الثاني: صور المنافسة غير النزيهة ..... - 184 -
- الفرع الأول: الصور التي تؤدي إلى إضعاف المنافس ..... - 184 -
- أولا: تشويه سُمعة التاجر: ..... - 184 -
- ثانيا: إحداث خلل في المؤسسة المُنافسة: ..... - 186 -
- الفرع الثاني: التصرفات الناتجة عن الاستفادة من تفوق المنافس ..... - 187 -
- أولا: تقليد المؤسسة المُنافسة: ..... - 187 -
- ثانيا: التطفل الاقتصادي: ..... - 189 -

- المبحث الثاني: دعوى المنافسة غير النزيهة ..... - 190 -
- المطلب الأول: أساس دعوى المنافسة غير النزيهة ..... - 190 -
- المطلب الثاني: رفع دعوى المنافسة غير النزيهة وآثارها ..... - 191 -
- الفرع الأول: رفع دعوى المنافسة غير النزيهة ..... - 191 -
- الفرع الثاني: آثار دعوى المنافسة غير النزيهة ..... - 192 -
- قائمة المصادر والمراجع ..... - 193 -

## التعريف بالكتاب

لقد أصبح قانون المنافسة يحتل مكانة هامة ضمن التشريعات الاقتصادية المؤطرة للحياة الاقتصادية الحديثة لاسيما في ظل التطور التشريعي الذي عرفته تشريعات المنافسة بفضل اجتهاد سلطات المنافسة والقضاء حديثا.

حيث أصبح قانون المنافسة محل اهتمام رجال القانون ورجال الاقتصاد على حد سواء نظرا لارتباطه بحماية المنافسة والمتدخلين في السوق وكذلك المستهلك.

لذلك يعتبر هذا الكتاب محاولة لشرح أحكام قانون المنافسة والتطرق لمختلف موضوعاته التي تظهر في:

- ماهية قانون المنافسة.
- نشأة وتطور قانون المنافسة ، مصادره وعلاقته ببعض القوانين.
- مجال تطبيق قانون المنافسة.
- الممارسات الاقتصادية المحظورة.
- الرقابة على التركيز الاقتصادي.
- مجلس المنافسة.
- المنازعات في مجال المنافسة.
- الجزاءات في مجال المنافسة.
- المنافسة غير النزيهة.

## الجمهور

هذا المؤلف مُوجه لطلبة كليات الحقوق ، طوري الماستر والدكتوراه تخصص قانون الأعمال والقانون الاقتصادي وباقي التخصصات ذات الصلة ، وكذلك إلى القضاة والمحامين وأصحاب المؤسسات الاقتصادية ورجال القانون ورجال الاقتصاد وكافة المهتمين بقانون المنافسة.

## المؤلف

بن حملة سامي ، أستاذ محاضر أ في قانون المنافسة بكلية الحقوق جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1.

و هو مدير مخبر بحث في العقود وقانون الأعمال بجامعة الاخوة منتوري قسنطينة1.



22. شارع قيطوني عبد المالك  
قسنطينة- الجزائر  
هاتف فاكس: +213.31.92.25.61  
E.mail: dar\_numidia@yahoo.fr

